

٢. شرح مقدمة في أصول التفسير، ٧١-٤٤ ص | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد ما زلنا في التعليق على مقدمة المؤلف شيخ الاسلام رحمه الله لمقدمة التفسير اه قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله - 00:00:18

فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما تكلم المصنف بعد ذلك عن سبب التأليف هدف الصفحة السابعة عشر. السابعة عشر - 00:00:38

وجدته؟ تفضل اقرأ اما سبب اما بعد؟ بسم الله الرحمن الرحيم. عليكم السلام ورحمة الله اما بعد فقد سألتني بعض الاخوان ان اكتب له مقدمة تتضمن قواعد كلية تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه. والتميز في منقول ذلك ومعقوله بين - 00:00:58

بالحق وانواع الاباطيل والتنبيه على الدليل الفاصل بين الاقاول. فان الكتب المصنفة في التفسير مشحونة بالغفلة والسمن والباطل الواضح والحق المبين. هنا الغث يعني عكس المفيد والسمن المفيد. هذا تعبير يعبرون عنه - 00:01:38

يستخدمونه يعني الغث غير المفيد والسمن هو المفيد وهذا الوصف اصلا يطلق على ماذا؟ على اللحم. قل هذا لحم غث يعني آآ ليس طيبا ولحم سمين يعني طيب. والباطل الواضح والحق المبين ثم قال رحمه الله. قال في الحاشية المراد بهذا - 00:01:58

المتأخرة لنا التفاسير التي يذكر فيها كلام السلف صرفا اي خالصا لا يكاد يوجد بها خطأ من جهة الاستدلال وان كان قد يوجد فيها خطأ من جهة النقل. يعني شيخ الاسلام يقول التفاسير التي فيها الغث والسمن. هذه التفاسير هي تفسير المتأخرين المتقدمين. المتأخرين لان التفاسير - 00:02:18

متقدمين ليس فيها الا المنقول. يعني كتفسير الطبري كتفسير عبد ابن حميد كتفسير ابن ابي حاتم. هذه التفاسير ليس فيها الا الآثار. ليس فيها الا الآثار عند النبي عليه الصلاة - 00:02:38

والسلام والصحابة والتابعين. فالخطأ فيها قد يكون من جهة النقل ليس من جهة الاستدلال. ما معنى من جهة النقل؟ ما معنى من جهة النقل استنى من جهة الاستدلال يعني من جهة النظر في آآ في فهم الدليل الخطأ قال لا يكاد يوجد فيها خطأ من جهة الاستدلال وان كان قد يوجد فيها خطأ من - 00:02:48

جهة النقل نعم. ثم قال رحمه الله والعلم اما نقل مصدق عن معصوم. واما قول عليه دليل معلوم وما سوى هذا فاما مزيف مردود. واما موقف لا يعلم انه مخرج ولا منقول. والعلم اما نقل مصدق - 00:03:08

معصوم عن النبي عليه الصلاة والسلام واما قول واما قول عليه دليل معلوم وما سوى هذا اما مزيف مردود. قلنا المزيف عكس صحيح المزور نقول هذه النقود مزيفة ليست صحيحة. واما موقوف لا يعلم انه بهرج ولا منقود. البهرج والمنقود بمعنى واحد والبهرج والمنقود هو الذي يروج في البضاعة - 00:03:28

النقود التي تنفق بين الناس. نعم. آآ نعم. الرديء. الرديء من الشيء. النقود التي لا تنفق بين الناس يسمى آآ واما موقوف ليعلم انه

بهرج ولا منقود. فقال العلم اما نقل مصدق عن معصوم واما قول عليه دليل معلوم. وما سوى هذا فاما - [00:03:48](#)

زيف مردود واما موقوف. لا نعلم هل هو صحيح ام فاسد؟ لا نعلم هل هو باه رجل او منقود؟ قال في الحاشية هذه قاعدة علمية

فالعلم اما ان يكون صادقا - [00:04:08](#)

عن معصوم وهو النبي صلى الله عليه وسلم. ويلحق بذلك الاجماع فان المسلمين لا يجمعون على خطأ. ومثال ذلك اثبات صفة العلو لله تعالى فانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم المعصوم. ثم قال وقد اشار الى عصمة الاجماع في هذه الرسالة عند حديثه -

[00:04:18](#)

عن حديث جابر في بيع جملة. قال رحمه الله نعم. قال نعم فان جمهورنا في البخاري ومسلم مما يقطع بان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان لان غالبه من هذا النحو ولانه قد تلقاه اهل العلم بالقبول والتصديق. والامة لا تجتمع على خطأ. فلو كان الحديث كذبا -

[00:04:38](#)

في نفس الامر والامة مصدقة له قابلة له فكانوا قد اجمعوا على تصديق ما هو في نفس الامر كذب. وهذا اجماع على الخطأ وذلك

ممتنع. وان كنا نحن بدود الاجماع نجوز الخطأ او الكذب على الخبر. فهو كتجويزنا قبل ان - [00:05:08](#)

نعلم الاجماع على العلم الذي ثبت بظاهر او قياس ظني ان يكون الحق في باطن في الباطن بخلاف ما اعتقدناه اذا اجمعوا على

الحكم جزمنا بان الحكم ثابت باطنا وظاهرا. ما الذي جعله رحمه الله يقطع بان ما في الصحيحين مقبول ونوقن - [00:05:28](#)

بصحته مع انه معظمه احاديث ماذا؟ معظمه احاديث ماذا؟ احاد. والاصل في احاديث الاحاد انها لا تفيد. لا تفيد اليقين لا تفيد العلم لما تفيد الظن ومع ذلك نحن متعبدون بها لاننا نتعبد بالعمل بالظن الغالب. الذي جعله يقطع انها مقبولة ان الامة تلقتها بالقبول. الاجماع

على التلقيها بالقبول - [00:05:48](#)

فالتحقيق في هذا ان احاديث الاحاد اذا احتفت بها القرائن كما يعبر شيخ الاسلام في موضع اخر ما من احتفت بها القرائن احاطت بها

ادلة الشواهد. الشواهد تدل على لانها مقبولة تقبل وهذا ليس شرطا فقط في الاحاديث التي في الصحيحين بل قد يكون الاحاديث

في غير الصحيحين ولكن جرى عليه العمل مثلا جريان العمل هذا يجعلنا نقول ان هذا الحديث - [00:06:08](#)

حديث يقطع انه يفيد العلم. نقطع انه يفيد العلم. اما الاحاديث التي لا تفيد العلم. قال وان كنا نحن بدون الاجماع بدون الاجماع او

بدون جريان العمل وبدون اتفاق الامة على العمل بهذا الحديث. نجوز الخطأ او الكذب على الخبر. ما معنى نجوز الخطأ والكذب على

الخبر؟ لو كان خبر صحيح - [00:06:28](#)

لم تحتفل به هذه القرائن نعمل به. ولكن هل نقطع بانه قاله النبي عليه الصلاة والسلام؟ نقول غلب على ظننا ان النبي عليه الصلاة

والسلام قال ولكن لا لا يفيد القطع - [00:06:48](#)

لماذا لا يفيد القطع؟ لان الثقة قد ينسى والحافظ قد ينسى. صحيح؟ ليس من الممكن ان يكون حافظا ويخطئ؟ هناك الفاظ انتقلت

على الشيخين كما تعلمون الفاظ اخطأ فيها بعض الحفاظ خالفوا فيها من هو اوثق من هو اوثق منهم وهذا هو حقيقة الشاذ كما

تعلمون. فاذا هذا كتجويز قبل ان نعلم الاجماع على العلم الذي ثبت - [00:06:58](#)

في ظاهر او قياس ظني. لان الظاهر هذا قد يكون غير مراد. الظاهر هو اللفظي لن يحتمل معنيين احدهما ارجح من الاخر. فالاصل

اننا نعمل بالظاهر ان هذا الظاهر قد يكون قد يكون غير مراد. ومع ذلك نحن امرنا ان نعمل بالظاهر. او بقياس ظني ليس قياسا جليا

يعني. ان يكون الحق في الباطن بخلاف ما اعتقدناه - [00:07:18](#)

طب لو كان الحق في الباطل بخلاف ما اعتقدناه؟ هل نأثم على هذا؟ لا نؤخذ على هذا لانك فعلت ما وصل اليك. نعم. كما قال سعيد

بن جبير في الصحيح قد احسن من انتهى الى ما قد سمع. قد احسن من انتهى الى ما قد سمع. سمع وفهم وانتهى اليه وعمل به.

خلاص هذا احسن والله - [00:07:38](#)

قال ما على المحسنين من سبيل ليس عليه سبيل ولا مؤاخذه. قال فاذا اجمعوا على الحكم جزمنا بان الحكم ثابت باطنا يعني قبل

الاجماع نجزم ان الحكم ثابت ماذا؟ قبل الاجماع ظاهرا. بعد الاجماع نجد بانه ثابت باطنا وظاهرا. نعم؟ قال - [00:07:58](#)

واما ان يكون قولاً عليه دليل معلوم وذلك مثل الاستدلال على ان المراد بالقرء الطهر او ان المراد به الحيض في قوله تعالى

والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. وما سوى ذلك من علم فاما باطل غير مقبول - [00:08:18](#)

الدرجة الثانية من العلم الذي عليه دليل معلوم هذا ليس كالاول. الاولى تفيد القطع اليقين. اما الثانية لا تفيد اليقين. لان هذا خلاف

معتبر بين اهل العلم. القرآن هل هو الطهر ام الحيض؟ خلاف معتبر - [00:08:38](#)

بين بين الفريقين المعروفين الذين قالوا بين والطهر او الحيض قال وما سوى ذلك من العلم فاما باطل غير مقبول واما متوقف فيه

وذلك مثل بعض الاخبار المروية عن بني اسرائيل وغيرهم التي لم يرد في شرعنا ما يخالفها. فلا - [00:08:48](#)

ان تكذبها ولا ان تصدقها. لانها تحتل الصدق وتحتل الكذب. فتتوقف فيها ولا تجزم فيها بصدق ولا كذب نجوز الخطأ والكذب على

الخبر بدون اجماع. بدون اجماع نجوز الكذب والخطأ ولكن نعمل به اذا كان اسناده ظاهر الصحة لاننا نعمل بماذا بالظن - [00:09:08](#)

حديث الاحاديث تفيد الظن الغالب والله تعبان لا بالعمل بالظن الغالب. قال فهو كتجويزنا قبل ان نعلم الاجماع على العلم الذي ثبت

بظاهر او قياس ظني ان يكون الحق في الباطن بخلاف ما اعتقدناه. يعني لو ثبت الدليل بظاهر او قياس ظني ليس قياس -

[00:09:28](#)

قد يكون الحق في الباطل بخلاف ما اعتقدناه. ولكن هل نعذر في هذا عند الله عز وجل ام لا؟ هل نعذر ام لا؟ نعذر لان الله امرنا ان

نأخذ بماذا؟ بهذا - [00:09:48](#)

فاذا اجمعوا على الحكم جزمنا بان الحكم ثابت باطنا وظاهرا. يعني عندما لا نجمع على الحكم نقول ان الحكم هذا ثابت بظاهر باطل

ثابت ظاهرا. اذا لم تجمع الامة على الحكم الحديث الصحيح. احاديث الاحاديث صحيحة. هل نجزم ان هذا هو الحق باطلا وظاهرا -

[00:09:58](#)

بان هذا هو الحق ظاهرا فقط؟ سؤال ظاهرا فقط. نعم لان الحق قد يكون خلاف ذلك. ولذلك كان السلف في المسائل الاجتهادية لا

بصوابهم ولا يقطعون بخطأ غيرهم. كان ابو حنيفة يقول قولي صواب يحتمل الخطأ وقول غير خطأ يحتمل الصائم لا يستطيع -

[00:10:18](#)

يلزم بصواب نفسه في المسائل الاجتهادية. اما في المسائل التي ثبت فيها الاجماع فنجزم بين الحكم ثابت باطلا وظاهرا. هكذا قال ثم

قال في الفقرة الرابعة ماسة الى فهم القرآن الذي هو - [00:10:38](#)

والصراط المستقيم الذي لا تزيل به الالهواء ولا تلتبس به اللسان ولا يخلق عن كسل لا تزيف به الالهواء. الالهواء لا تستطيع ان تضله. لو

اجتمع الناس كلهم باهوائهم فارادوا ان يزيغوا ان يحرفوا القرآن لا يستطيعوا. زاغ يزيغ اي - [00:10:58](#)

ضلة. نعم. ولو الناس هذا معنى. والمعنى الآخر للجملة التي تزيف به الالهواء. لو ان اهواء الناس اتبعت القرآن اهوائهم ستكون ماذا؟

على الحق لا تزيف به الالهواء. فلا الالهواء تغيره فلا الالهواء تبدله. وهو يبدل الالهواء ويجعلها على الصراط المستقيم. ولا تلتبس به

اللسان. تلتبس يعني - [00:11:18](#)

تختلط فانما يسره الله عز وجل على اللسان ولقد يسرنا القرآن للذكر تلاوته ميسرة لكل احد ولا يخلق عن كثرة لو انك قرأت كتابا

كهذا الكتاب مرة او مرتين او ثلاث مرات. اي كتاب من كلام البشر تملوا من هذا الكتاب. لا يمكن ابدان ان تقرأ كتاب عشرات المرات -

[00:11:38](#)

تملوا من هذا. اما القرآن لا يخلق على كثرة التردد. ما معنى لا يخلق؟ لا خلق البلية. بلي يبلى. قال اصبح ثوب الثوب اصبح خالق

يعني ماذا؟ قديم بالي فالقرآن لا يمل. يعني لا يمل احد من ترديده. المعنى هنا لا يخلق لا يبلى لا يمل احد من كثرة ترديده مهما رددت

كلام الله عز وجل - [00:11:58](#)

كلما رددته تجلو في معان معان جديدة وهذا في حد ذاته اعجاز. هذا في حد ذاته دليل على ان هذا الكلام هو كلام الله عز وجل ليس

كلاما كلام واحد من البشر. قال ولا تنقضي عجائبه. كل يوم ما زال الناس يكتشفون فيه عجائب. من جهة اللغة ومن جهة التشريع.

ومن جهة العلوم المختلفة - [00:12:18](#)

ولا يشبع منه العلماء من قال به صدق ومن عمل به اجر. من حكم به عدل. ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم. من تركه من جبار قسمه الله. الجبار الذي يترك الحكم به - [00:12:38](#)

قسمه الله اي اخذه الله واهلكه. ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله. قال في الحاشية هذه الصفات للقرآن اقتبسها الشيخ رحمه الله عن علي بن ابي طالب. يعني هذا الاثر بلفظه كان علي؟ نعم؟ اثر مشهور ولكن هناك كلام في سنده. نعم. قال - [00:12:48](#)

تعالى فاما يأتينكم المسلمون ومن اتبع خطايا فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. لا يضل في الدنيا ولا - [00:13:08](#)

وفي الآخرة وله ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا اي معيشة ضيقة. معيشة ضيقة ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب ما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا الى آخر الايات. نعم. وقال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - [00:13:28](#)

بأذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. فسمى الله عز وجل كتابه نورا وسماه روحا. ولم يسميه تكليفا كما قال شيخ الاسلام في موضع آخر لم يسمي الله عز وجل الشريعة تكليفا الا في موضع النفي. يعني وهذا من المباحث التي ادخلها المتكلمون في - [00:13:48](#)

الفقه عندما يقولون الاحكام الشرعية احكام تكليفية. هذه التسمية خطأ انما هي احكام المادة. شرعية انكر هذه التسمية شيخ الاسلام والشيخ الشنقيطي بالمذكرة انكرها ايضا. قال هذه تسمية من من تسمية المتكلمين انما تسمى احكام شرعية. لان الله لم يثبت التكليف لان التكليف فيه مشقة. لم يثبت التكليف في الشريعة الا في موضع النفي - [00:14:08](#)

اذ قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يعني لو كان هناك في شريعة تكليف لو افترضنا ان هناك تكليف ومشقة في هذا التكليف يكون على قدر الوسع والطاقة. فلو نظرت - [00:14:28](#)

اكثر احكام الشريعة انما هي ميسورة سهلة. نعم والنادر منها والقليل والذي فيه بعض المشقة كالجهاد مثلا وهذا آ نادر ونادر لا حكم وقال تعالى وقال تعالى الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط عزيز - [00:14:38](#)

الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ايمان ولكن جعلناه نورا نهديه به من تشاء من عبادنا. وانك لا تهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات والارض. الا ان - [00:14:58](#)

فسمى الله عز وجل الوحي هنا روحا كما سماه قبل ذلك نورا. لان الروح تكون به حياة الابدان فكذلك الوحي تكون به حياة الاديان. وما معنى قوله تعالى وانك لا تهدي الى صراط مستقيم. اي نوع من انواع الهداية هذه؟ الدلالة والارشاد. هداية الدلالة. والارشاد. اما بداية التوفيق فهذه - [00:15:18](#)

قصة بالله عز وجل قال فيها تعالى وانك لا تهدي من احببت. فلا تعارض بين الايتين انك لا تهدي ايدي التوفيق والهام وانك لا تهدي تأكيد ايداية ارشاد نعم قال وقد كتبت هذه المقدمة مختصرة بحسب تسديد الله تعالى من املاء فؤاده الله الهادي الى سبيل الرشاد - [00:15:38](#)

قوله من ابداء الفؤاد يشير الى امرين. الاول انه كتبها من حجزه ولم يكن رجع الى مصادر التوصيل او غيرها. لكتاب اجابته على هذه المسألة. اساء لانه لم يراجع هذه المقدمة ويستفاد من هذا ان ما وقع من اخطاء من اخطاء جلية - [00:15:58](#)

هناك بعض الاخطاء فيها وهم يعني ليس اخطاء في المعنى انما اخطاء مثلا في عز وحديث كما سنرى نعم اخطاء في آ آ انه قال سيذكر كلاما ولم يذكره لان كان كل هذا من املاء القلب ليس من من نظر في كتاب؟ نعم. هو راجع الى كونها الا لرجل - [00:16:18](#)

فتحمل على سلك الذهن والوهم. والماء لا يكاد يسلم من قطره. كما هو معروف مجرب. فان الانسان اذا كتب وشيء ثم راجعه فانه يزيد فيه وينقص ويصحح ما يقع عليه نذره من الاخطاء التي مرت عليه في الاملاء بسبب سبق - [00:16:38](#)

او القدم القادر على الزهن. نعم. يقول ابن البريد معتدلا عما قد يقع في املائه لكتاب جمهرة اللغة فان كنا اكثرنا من ذلك شيئا لم ننكر علينا اغفاله. لم ينكر علينا اغفلنا اي تركنا. ان كنا تركنا من ذلك شيئا - [00:16:58](#)

اغفل شيء تركه لم ينكر علينا تركه. لماذا؟ لان اوليناه حفظا. والشذوذ مع الابلاء لا يدفع. كل كتاب جوهره لغة ده كتاب كبير جدا له حفظا ابن دريدة وكان اعمى ولغوي عالم لغوي. وشذوذ مع الاملاء لا يدفع. الخطأ مع الاملاء لابد ان يقع. لا يدفع لا يمكن ان تدفعه لابد ان - [00:17:18](#)

ان يقع نعم قال من قال في موطن اخر وانما امنينا هذا الكتاب ارتجالا لا عن نسخة ولا تقليد في كتاب قوله فمن نزل فيه فليخاصم نفسه بذلك ان كان فيه تقصير فمن نظر فيه فليخاصم نفسه بذلك يخاصم نفسه - [00:17:38](#)

وذلك يعني يضع نفسه مكانه لو كتب كتابا من املائه كم سيكون خطأه. يضع نفسه مكانه. نعم فيعذر ان كان فيه تقصير او تكرير يعذرني ان كان هذا كتاب بعض التحصيل او بعض التكرار. طيب قال في المتن الطريق على المقدمة. نعم - [00:17:58](#)

الذي عندما يقول شرح هذا كله من كلام الشيخ مساعد. ان كل الكلام ده سيأتي في هذا الشرح من كلام الشيخ مساعد قال مسائل مقدمة المؤلفه اولا ابتداء المؤلف ببيان السبب تأليف هذه المقدمة. هو ان بعض الاخوان سأله ان يبين له قواعد كلية تعين على -

[00:18:18](#)

تعينه على امرينه. ثم فهم فلان ومعرفة تفسيره ومعانيه. معرفة الدليل الفاصل بين الحق والباطل من الاقوال التي ثانيا اشار المؤلف الى امرين متعلقين بالتفصيل الاول قوله فان الكتب المصنفة في التوصيل مشحونة - [00:18:38](#)

بالرث والزميل والباطل الواضح والحق المبين. ساتكلم على هذه العبارة الشارع قال والكتب المصنفة عنده على نوعين النوع الاول الكتب التي ان تنقل اقوال السلفية. الصحابة والتابعين واتباع التابعين. سلفة اي - [00:18:58](#)

مخنوقة باراء المتأخرين. وهذه يوجد فيها شيء من الغس من جهة النقرة. كالمقول عن بني اسرائيل. كما قال الخطأ في النقل وليس من جهة الاستدلال. الخطر فيها من جهة النقل فقط. قال النوع الثاني. النوع الثاني كتب المتأخرين. ويوجد فيها الغص من جهتين -

[00:19:18](#)

الجهة الاولى جهة النقل كالاسار الموضوعة في فضائل السور. احتجنا كل كتب التفسير في متأخرين يذكرون في اول كل سورة اثرا موضوعا في فضائل الصور التي وضعها بعض الوضع كان يحيى ابن ابي مريم وغيره وقال وضعنا آحادا في فضائل السور حسبة

لله عندما رأينا - [00:19:38](#)

الناس قد انشغلوا بمغازي ابن اسحاق عن القرآن وضعنا صور. وضعنا حديث في فضائل السور. فيظنون ان هذا من الطاعات التي يتقرب بها الى الله. وهذا تجدها في كتب المتأخرين - [00:19:58](#)

اذا من جهة النقل هناك اثار موضوعة من جهة الجهة الثانية. الجهة الثانية جهة الرأي الفاسدة. وهذا كثير في تفاصيل المتأخرين الرأي الفاسد يعني الخطأ في الاستدلال. نعم. وبشارة الى شيء من هذا عند حديثي عن النوع الثاني بالمستند الاستدلال. المستندي

المستندي الاستدلال - [00:20:08](#)

قال وما النوع الثاني من مستند من مستندي الاختلاف؟ هو ما يعلم بالاستدلال لا بالنقل. هذا سيأتي في المقدمة هذا النقل لم يأتي بعد. هذا النقل سيأتي بعد ذلك في المقدمة ويتكلم عليه الشارع. نعم. فهذا اكثر ما فيه الخطأ من جهتين -

[00:20:28](#)

حدثت بعد توصيل الصحابة والتابعين والتابعيهم باحسان. فان التفاصيل التي يذكر فيها كلام هؤلاء لا يكاد يوجد فيها شيء من هاتين الجهتين مثل تفصيل عبد الرزاق ووكيع وعبد ابن حميد وعبد - [00:20:48](#)

ابو احمد ابن ابراهيم ومثل تفصيل الامام احمد واسحاق وبقيّة بن مقدّم وابي وسفيان ابن عيينة وسنيده وابن جليل وابن ابي حاتم وابي سعيد الاشد وابن هنا تفسير النجاري من التفاسير التي يذكر فيها قال ماذا؟ التي يذكر فيها كلام السلف صرفا - [00:21:08](#)

صفا خالصا ولكن المصنف نفسه الشيخ مساعد له بحث اخر في بعض كتبه يرى انت في سن جرير من كتب التفسير بالرأي. وهذا

القول فيه قوة. يعني كتاب تفسير دي اصلا تفسير بالمأثور هذا صحيح. يعني يقول ان كتب التفسير منها هو تفسير بالرأي فقط والتفسير بالمأثور فقط وتفسير جمعا بين الرأي والاثار. من التفسير ابن جرير لان التفسير - 00:21:38
ليس مجرد نقل للآثار بل هو يذكر دائما في كل اية قوله الذي اختاره يرجح في كل اية يرجح. نعم ومثل تفسير ابن كثير ترى ابن كثير والتفسير بالمأثور وكذلك والتفسير بالرأي. تارة يوافق الطبري ينقل عنه كثيرا وتارة يوافقه وتارة يخالفه فاذا خالفه نص على انه خالفه - 00:21:58

فاذا يعني يعني ذكر تفسير ابن جرير في الكتب التي ذكرت صرفة ليس معنى قول شيخ الاسلام صرفي يعني اثار فقط ليس فيها اي اختيار المؤلف بل احيانا ما يختار المؤلف ولكن اختياره لا يخرج عن ماذا؟ لا يخرج عن الآثار لا يخرج عن الآثار التي ذكرها. يعني يذكر مثلا في مسألة ثلاثة - 00:22:18

اقوال ويذكر ذكر من قال ان الطبري في التفسير يقول ذكر من قال هذا في ذكر الآثار عن من قال من الضحاك مقاتل قتادة ثم يختار من هذه الاقوال ولا يخرج - 00:22:38

اما الكتب التي كتب المتأخرين التي يضمها شيخ الاسلام يقول ان فيها كثير من الغث فيها كثير من الفاسد يعني. تارة كثيرا ما يخرجون عنه عن الاتفاق يخالفون آ قول السلف ويأتون بقول جديد نعم ولعله سيمثل على هذا بعد قليل قال الثاني ان التفسير اما منقول - 00:22:48

واما معقول لقد ذكر هذه الجزئية وشرحها في فصل خاص قال منه ما مستنده النخل فقط ومنه ما يعلم بغير ذلك اذ العلم اما نقل مصدق واما استدلال محقق. استدلال صحيح يعني ثابت. نعم. والمقبول - 00:23:08

عن المعصوم واما عن ويل المعصوم. هاي المعصوم عن النبي عليه الصلاة والسلام عن غيره عن غير النبي عليه الصلاة والسلام. قال والمقصود بان الجنس المنقول سواء كان عن المعصوم او ولد المعصوم وهذا هو النوع الاول. منه ما يمكن معرفة الصحيح منه والضعيف. ومنه ما لا يمكن معرفة ذلك فيه - 00:23:28

يمكن معرفة الصحيح والضعيف اذا كان عندنا علم بالرجال. ومنهم ما لا يمكن معرفة ذلك فيه لخلاف مثلا في بعض الرجال. بعضهم وثقه بعضهم ضعافا فلا نجزم بان هذا الحديث صحيح او ضعيف لان هناك خلاف في توثيق بعض الرواية بخلاف مثلا في راوي شريك ابن عبدالله القاضي بعضهم يصححه بعضهم يوثقه بعضهم - 00:23:48

يضاعفه فهذا الخلاف يجعلنا نتوقف في تصحيح الاثر. قال وهذا القسم الثاني من المنقول. وهذا القسم الثاني من المنقول وهو ما لا طريق لنا الى الجزمة بالصدق منه عامته مما لا فائدة فيه والكلام فيه من فضول الكلام. واما ما يحتاجه المسلمون الى معرفته - 00:24:08

فان الله نصب على الحق فيه دليلا. ويدخل ايضا كما سيمثل هو بعد ذلك في المقدمة على ما لا يمكن معرفة الحق فيه يدخل فيه ماذا؟ بالاصالة اخبار بني يعني ما نقل عن بني اسرائيل هذا لا يمكن ماذا؟ لا يمكن الجزم بصحته او بطلانه. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوه - 00:24:28

اخوهم ولد ولا تكذبوهم؟ نعم. قال ويحصل ان يعلم ان تحديد المنقول والمعقول من التفسير قضية نسبية تختلف باختلاف اللي حصل فقد يكون معقولا في عصر ما هو منقول في عصر اخر. فاذا نزلت في عصر الصحابة فان كل ما يروونه عن النبي صلى - 00:24:48

طلب من الاقبال مغيبة بما فيها اخبار بني اسرائيل. وما يلونه من اسباب النزول. كل ذلك يعد بالنسبة لهم في التوصيل المنقول. هذه العبارة مهمة. قال ويحصل ان يعلم ان تحديد المنقول والمعقول من التفسير قضية نسبية. ما معنى قضية نسبية - 00:25:08

يعني التفسير الذي نقله الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام. بالنسبة لهم منقول ام معقول؟ منقول. معقول يعني باجتهاد يعني. معقول يعني باجتهاد. هذا منقول. طيب تفسير الصحابة انفسهم بالنسبة لهم معقول ام نقول؟ معقول بالنسبة لهم ماذا؟ معقول. طب

تفسير الصحابة بالنسبة لنا؟ منقولاً. منقول. واضح؟ فإذا المنقول والمعقول قضية - [00:25:28](#)

نسبية تختلف باختلاف الزمن. تختلف باختلاف الزمان. قال اما ما قالوه بارائهم سواء اتفقوا فيه او اختلفوا في اختلافهم في المراد بلفظ القرئ هل هو الطهر ام الحيدر؟ والمراد بالعاديات هل هي الابل - [00:25:48](#)

ونحو ذلك مما كان مستنده الرأي المحمود فانه يدخل في باب التفصيل المعقول وجل تفصيل مفسر من هذا القسمين. التفسير المعقول بالنسبة له. التفسير المعقول بالنسبة له. اما عندما نحن بالنسبة لنا سنقول هذا منقول. نعم. واذا نزلت في طبقة - [00:26:08](#) فان المنقول بالنسبة لهم يشمل كل ما رواه الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاخبار الغيبية والاسرائيليات وما ذكره من اسباب النزول ويضاف الى ذلك ما قاله الصحابة بارائهم فانه يعد ايضا منقولاً بالنسبة للتابعين. فما كان - [00:26:28](#)

معقولاً بالنسبة للصحابة وهو اقوالهم انفسهم اصبح ماذا؟ منقولاً بالنسبة للتابعين وان كان في اصله يعود الى التفسير بالمعقول التفسير بالمعقول المحمود الذي وصفه في الفقرة الماضية وصفه في الفقرة الماضية. قال ونحو ذلك مما كان مستنده الرأي المحمود. بما كان مستنده - [00:26:48](#)

بدليل الرأي المحمود. يفهم من هذا ان هناك رأي ماذا؟ رأي مذموم الرأي المحمود هو الرأي الذي لا يخالف كما سألتهم في في التفسير براء شروط التفسير بالرأي. بعد ذلك سيذكر هذا - [00:27:08](#)

المقدمة لاختلاف لغة العرب ولا يخالف نقلاً من نقول المتقدمين. وان يحتمله القرآن بوجه من الوجوه. هذا التفسير الذي هو يكون بالرأي الذي بالرأي المحمود. وهذا معنى قول علي رضي الله عنه في الحديث الذي رواه البخاري عنه عندما سئل سألته رجل اخصمك النبي عليه الصلاة والسلام بشيء؟ فقال لم يخصني بشيء فذكر - [00:27:18](#)

ما في هذه الصحيفة وفهما يؤتاه الله عز وجل احدا في كتاب الله. قول علي وفهما يؤتاه الله احدا في كتاب الله يدل على ماذا؟ على ان التفسير معقول هذا ممتد الى يوم القيامة. لا بأس ان يأتي واحد من المتأخرين. بمعنى يزيد على ما قاله المتقدمون. يزيد لا يقول يخالف. لكن لا يمكن ان يأتي بمعنى يخالف المتقدم - [00:27:38](#)

او اتفق المتقدمون على عدم صحته. يعني عندما يقول المتقدمون مثلاً ان من معاني دحاهها بسطها. فيأتي متأخرون فيقولون ان من معاني كورة. هذا المعنى التكوير لم يقل به المتقدمون. فيكون هذا مخالف لما قاله المتقدمون. فيكون هذا مردود. اما المعنى الذي يقبل في التفسير بالمعروف - [00:27:58](#)

يقول المحمود هو الذي لم يخالف قول المتقدمين خلاف التضاد. قد يخالفهم خلاف تنوع. وسيأتي فصل يتكلم فيه عن خلاف التضاد وخلاف التنوع. طيب قال واذا نزلت الى طبقة اتباع التابعين فان كل المنقولات التي التي ذكرت للتابعين تعد تفسيراً منقولاً -

[00:28:18](#)

عندهم ويضاف اليها ما نقله من معقول التابعين في تفسيرها. ومعنى هذا ان الضابط المنقول في عصر صحابته يختلف عنه في التابعين وفي عصر التابعين يختلف عنه في عصر من بعدهم. ويمكن القول ان دائرة المنقول تضيق بتقدم - [00:28:38](#) الزمالة وتتسع بتأخره. فدي عبارة مهمة. دائرة المنقول تضيق بتقدم الزمن. كلما اصبح الزمان قريب من زمن الصحابة دائرة المقول تضيق مثل ما نقول تضيق. كلما باعوا للزمان عن زمن الصحابة المنقول تتسع. لان الان اصبح لنا من المنقول الان تفسير الصحابة وتفسير التابعين واتباع التابعين الطبري في كل تفسيره - [00:28:58](#)

ينقل عن اتباع التابعين ويجعله منقولاً. هذا من التفسير ينقل المقاتل والضحاك وقتادة وينقل عن صغار التابعين. نعم. قال فاذا جرحتم مسلاً الى كتاب زاد المسيرة في علم التفسير لابن الجوزية. فالابوال التي ينقلها المصنف هي بالنسبة لك منقولة لانه لا -

[00:29:18](#)

يمكن ان تعرفها الا عن طريق النقل. وبناء على ما تقدم فان من بلغ درجة الاجتهاد في التوصل في العصر الحاضر فان له مجالين المجال الاول هو ان يجتهد في الاختيار بين اقوال المفسرين السالفين دون ان - [00:29:38](#) واجعلها مثال ذلك للمفسرين قولان في معنى قوله تعالى والعاديات ضبحا. احدهما انها الابل لأنها القيل ويرجح المجتهد المعاصر مثلاً

ان المراد بالعاديات الخيل بدليل قوله تعالى لان الخيل هي التي اه يذهب فيها ايراء النادرة. ايراء النار يعني يشعلي النار بسبب

الضرب الشديد على الحصى. [الضرب الشديد - 00:29:58](#)

لان الخير يكون في قدمها ماذا؟ شيء من الحديد. هم. يسمونها قدوة. اما اما الابل لا يضعونها قدوة في خفافها. نعم. لانه وصف
فمن اوصاف العاديات ماذا نقل الموريات قدحا الموريات اورى النار اي اشعلها اورى النار اي تشعل النار بحوافرها نعم فهذا فيه

ترجيح - [00:30:28](#)

مسانداهم هذا العقل هو يدخل في باب التفسير بالرأي وان كان المرجح هو من التفسير المنقول. المرجح الدليل المرجح قول من قال
ان العاديات هي هي الخير هذا بماذا؟ رجحناه بالعقل. فالعقل رجح تفسيراً مقبولا. قال فاذا نظر فاذا نظر الى نفس الاقوال -

[00:30:48](#)

بالتوصيل فهي بالنسبة للمجتهد المعاصر من التفصيل المنقولة. واذا نزلنا الى الترجيح بينها فهو من التفصيل المعقولة المجال الثاني
هو المجال الثاني للمفسرين في هذا العصر للمجتهدين في التفسير في هذا العصر. قلنا المجال الاول هو ماذا؟ هو الترجيح. نعم.

المجال الثاني - [00:31:08](#)

هو ان يأتي المفسر بمعنى جديد لم يذكره المتقدمون. وهذا يظهر جليا فيما يسمى بالتفصيل العلمي الذي يستعين التجديدية في

معرفة معاني الايات القرآنية. مثال ذلك وهو مثال للدراسة وليس للتقرير - [00:31:28](#)

التقرية لا لا يوافق على هذا المثال هذا فقط للتمثيل وليس الموافقة عليه. نعم. ان المفسرين ذكروا في قوله تعالى والارض بعد ذلك

دحاها قولين عن السلف احدهما ان دعاها بمعنى بسقها. وثانيا ان دعاها ان دعاها يفسرها ما بعدها - [00:31:48](#)

سوف يكون معناها اخرج منها ماءها ومرعاها. هذان معنيان يعني قالوا بسطاء مدحا او اخرج منها ماءها ومرعاها كلها الثانية اه

فسرت الاية الاولى. نعم. ولم ولم ينقل عن السلف غير هذين القولين في تفسير - [00:32:08](#)

واما في هذا العصر فتجد انه ظهر رأي جديد يقول بان الدعوة هنا بمعنى التكويل والاستدانة تكون وتكون لفظة دحاها بمعنى كونها.

يعني جعلها كالكلة. وهذا رؤن جديد لم يقل به المتقدمون من - [00:32:28](#)

وهذا المجال من التفسير له ضوابطه وشروطه وليس هذا محل ذكرنا وانما المراد هنا هو التمثيل هو ايضا هو شارك في هذا. في في

موقع ملتقى اهل التفسير له بحث. في ضوابط التفسير العلمي. يقول هذا المجال هي مجال التفسير العلمي - [00:32:48](#)

له ضوابطه وشروطه. ضوابط وشروط. يعني مثلا يقول من الشروط ان تكون الحقيقة العلمية حقيقة ليست نظرية. لابد ان تكون

الحقيقة علمية مقطوع بها. وان يكون لفظ القرآن يحتمل هذه الحقيقة - [00:33:08](#)

وليخالف ما قاله السلف خلافا ظاهرا. نعم ان يكون يعني مثلا من الذي ينطق من الامثلة التي تنطبق عليها الشروط تعالى مثلا بلا

قادرين على ان نسوي بنان. يأتي بعض المعاصرين فيقولون البنان هو مذهب بصمات الاصابع. لان البنان هو الطرف الاصابع. هذا

ليخالف ما ذكر - [00:33:18](#)

يقدموا لنا قلم المتقدمون عندما فسروا الاية قادرون على ان نسوي ان نعيد خلق اصبعه نعيد خلق اصبعه. فعندما نقول نعيد نحن

نزيد شيئا نقول نعيد خلق اصبعه مع بصمات الاصابع. لماذا اختص البنان؟ لان البنان يشتمل على بصمات الاصابع. فيعود كل انسان

ببصمته. بعينه - [00:33:38](#)

فدى فيه اثبات ان الانسان يعود باصله وليس ينشأ خلقا جديدا كما يقول الفلاسفة الذين حقيقة قولهم نفي المعاد لان الذين يقولون

بان الانسان يبعث خلقا جديدا غير الخلق غير الجسد الذي كان في الدنيا. حقيقة قويم نفي المعادي كما هو معلوم يعني. طيب قال -

[00:33:58](#)

سالسا ان التفسير اما ان يكون منقولا عن معصوم وهذا هو التفسير النبوي. واما الا يكون كذلك ويدخل في اقوال جميع المفسرين

باختلاف قصورهم. وان كان التفسير السلفي ميزة على تفسير ويلهم لاعتبارات يأتي بيانها - [00:34:18](#)

ان شاء الله تعالى فاما الاول هو التفصيل النبوي فهذا اذا ثبت نقلا كان حجة بلا ريب. واما السائل هو ما عدا التفسير النبوية فلا يكون

حجة حتى يقوم عليه دليل معلوم. ستأتي امثلة هذا في طرق التوصيل التوثيق بسنته. رابعا - [00:34:38](#)

في ضوء ما سبق يكون التفسير بالرأي منقسما الى قسمين. القسم الاول الرأي الصحيح وهو نوعانه. احدهم ان يتخيل من اقوال السابقين. والثاني ان يأتي بمعنى صحيح تحتمله الآية ولا يناقل قول - [00:34:58](#)

ولكن الاساس لم يقولوا به لكنه قول زائد على اقوال السلف لكن لا يناقضه انما خلاف معه خلاف ماذا؟ تنوع. نعم. الاسم الساني الرأي وهو الذي يكون عن جهل او عن هوى. خامسا ان الامة بحاجة الى ان تفهم القرآن. وهذا بالنسبة لعامة امة - [00:35:18](#) فتعلم تفصيل القرآن من فروض الكفايات التي لا يجوز ان تخلو الامة من قائم بها. فاذا قاموا بالتفسير من يكفي فيجب على الفرد ان نتعلم منه الا ما يقيم به دينه. يعني لو قام من يقوم بالكفاية خلاص سقط فرض الكفاية عن باقي الامة. ولا يجب على الفرض -

[00:35:38](#)

اتعلم منه الا ما يقيم به دينه. ولكن يبقى ان الاشتغال بهذا العلم ومن اشرف العلوم. يعني لا يحصل بطالب العلم ان يمر ويبقى سنوات يطلب العلم ولا يمر على كتاب - [00:35:58](#)

في واحد حتى من كتب التفسير المختصر هذا لا لا يحصل به ابدأ او ان يسأل عن معنى كلمة في القرآن فيقول لا اعرف معناها. بعد سنوات من الطلب فينبغي ان اول ما يبدأ به - [00:36:08](#)

يبدأ بقراءة كتاب مختص في التفسير. قال وهذه الحاجة الماسة. وهذه الحاجة الماسة لا تغتسل بجيل دون جيل. وان كان الجيل هذا الحاجة الشديدة. الحاجة الشديدة الى وجود من يعلم التفسير ليست خاصة بزمان الصحابة فقط او بزمان بعض التابعين لا هذه خاصة بكل زمان - [00:36:18](#)

وان كان الجيل. وان كان الجيل الذي نعيشه اليوم قد ظهرت فيه انحرافات علمية كثيرة. ودعوات مشككة حراس المفسرين السابقين وهجومه ينجو الى تبعيه. وهجوم ينحر. وهجوم ينجو. ينحو. ينحو الى التعريف بعض فهم السابقين - [00:36:38](#)

لكتاب الله باي شكل من اشكال كتابة هذه الدعوات المتهجمة. قال الزمان الذي نحن فيه فيه دعوات مشككة وهذا تراه كثيرا في وسائل الاعلام يقولون لماذا تقتصرون على تفسير السلف؟ الم ينزل القرآن بلسان عربي مبين؟ فيستطيع كل عربي ان يفسر القرآن.

لماذا؟ تقتصرون القرآن على كلام السلف - [00:36:58](#)

ادي اهمية دراسة هذه المقدمة. نعم. لان كثيرا من الناس لا يستطيعون ان يردوا على هذه الشبهات. عندما يقال له لماذا؟ يعني هل القرآن نزل فقط ليفهمه التابعون الصحابة ولن نخرج عن كلامهم. اما القرآن نزل لكل الناس عربا وعجماء فما كان عالما باللسان العربي فله ان يفسر القرآن باي وجه من وجوه اللغة. ويكون - [00:37:18](#)

التفسير صحيحا ولا يجب عليه ان يقتصر على تفسير السلف. يعني هذه المقدمة هي اساس للرد على هذه الشبهة من وجوه عدة. سنرى في خلال قراءتها للمقدمة قال وهذه الحاجة الماسة الشديدة لا تختص بزمان دون زمن بجيل دون جيل. وان كان الجيل الذي نعيشه اليوم قد ظهرت فيه انحرافات علمية كثيرة. ودعوات مشككة. تفهمون معنى مشككة شكك يشكك - [00:37:38](#) تشكك بتراث المفسرين السابقين. وهجوم ينحو يميل. لا حينحو ايماننا. هجوم يمين الى تضعيف بعض فهم السابقين في كتاب الله. يقول السابقون وهم رجال ونحن رجال. يضاعف فهمهم باي شكل من اشكال الكتابة هذه الدعوات المتهجمة. تهجم اي هجم. تهجم -

[00:37:58](#)

ما اي هجم تهجم على كتاب الله وعلى تفسير السلف. فصارت الحاجة اليوم ملحة الى تفهيم كلام الله. ملحة شديدة الى تفهيم كلام الله سبحانه على الوجه الصحيح وضبط الاصول التي يهتدي بها طلاب العلم لمعرفة الصحيح من التفسير من الاباطيل. فلا بد من

الاصول التي آآ ندرسها في هذا العلم علم اصول التفسير لكي نرد على - [00:38:18](#)

هؤلاء الذين يطعنون في تفاسير السلف قال الحاج آآ ملحة اي شديدة ماسة شديدة ماسة وملحة نفس المعنى حاجة ماسة وحاجة ملحة نفس المعنى نعم. ومن هنا فان من المستحصل لطلاب علم التفسير ان يسيروا على قواعد واضحة ثابتة - [00:38:38](#)

يرجعون اليها حال الاختلاف. وهذه القواعد العلمية في التفصيل مسبوطة في كتب اهل العلم. وقد جمع شيء منها مبنوثة مبنوثة

يعني؟ متفرقة في كتب اهل العلم. الشيخ نفسه له كتاب في مجلدين. قواعد الترجيح من المفسرين. من افضل - 00:38:58

التي كتبت في هذا ويأتي فيها بأمثلة كثيرة. قواعد الترجيح عند المفسرين. ولا زالت الحاجة قائمة الى جمع ما بقي منها مما يتعلق بوصولها الفصل هذا من كلام شيخ الاسلام بيان النبي صلى الله عليه وسلم معاني القرآن لأصحابه - 00:39:18

أصحابي رضي الله عنهم نعم. فصل يجب ان نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لأصحابه معاني القرآن كما بين لهم الفان له فقله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم يتناول هذا وهذا اول اول درجة في الرد على المشككين في تفسير السلف - 00:39:38
اننا نقول لهم ماذا؟ أرايتم القرآن اهتم النبي عليه الصلاة والسلام ببيان الفاظه فقط ام ببيان الفاظه ومعانيه؟ ان قالوا ببيان الفاظه فقط هذا باطل لان القرآن ما نزل لكي يقرأ فقط انما نزل لكي يعمل به. فاذا لابد انه يبين الفاظه ومعانيه. هذه اول خطوة. نعم. لتبين للناس ما نزل اليهم. طيب - 00:39:58

قال وهذا وقد قال ابو عبد الرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يطلقوننا القرآن. عثمان بن عفان انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من - 00:40:18

العلم والعمل قالوا وتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. وهذا الاصل لابد ان يحفظ. هذا اثر مهم انه قال ان الاثر يبين ماذا يبين ان اه الصحابة كلهم كانوا لا يتعلمون القرآن الا بعد ان يعلموا معانيه. الا بعد ان يعلموا معانيه. لانه سيقول قائل بعد ذلك. طب اكثر -

00:40:38

ادي المعاني لم تنقل الينا اكثر التفاسير المرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام لم تنقل الى لو نظرت في المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام من التفسير تجده قليلا جدا - 00:40:58

الجواب عن هذا كما سيأتي في المقدمة ان اكثر هذه التفاسير المرفوعة علمها الصحابة فنقلوها الينا فجل تفاسير الصحابة هي مأخوذة من النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا؟ لان ابو عبد الرحمن السلمي يقول حدثنا وهو من كبار التابعين. حدثنا الذين كانوا يقروننا القرآن كعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود. وغير - 00:41:08

انهم كانوا انهم كانوا. يتكلم عن من؟ الصحابة. الصحابة. هذا فيه نقل لاتفاق الصحابة. اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يجاوزوها لم ينتقلوا منها الى غيرها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. يعني يعلمون معناها ويعلمون كيف يعملون بها. والعمل هنا يشمل - 00:41:28

يشمل عمل القلب وعمل الجوارح لان هناك آيات ليس فيها عمل آيات كثيرة جدا نعم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا جلت أزالتهم إيمان عندما يتعلمون هذه الآية ما العمل الذي تعلمونه فيها؟ العمل هو انهم يتعلمون كيف تجد قلوبهم عند ذكر الله. فتعلمون كيف يصلحون قلوبهم - 00:41:48

قبل ان يصلحوا اعمالهم اعمال الجوارح يعني. فاذا كانوا يتعلمون ما فيها من العلم والعمل وقالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. وهكذا ولذلك تجد ان بعض السلف من الصحابة يعني بعض الصحابة عمر حفظ البقرة آآ في اثنتي عشرة سنة. نعم بعضنا حفظها في يومين - 00:42:08

لماذا لما كان قادرا ان يحفظها في آآ في يوم او يومين قيل انه حفظها في اثنتي عشرة تثنى بسبب ماذا؟ انها صورة مليئة بالاحكام انه تعالى ما فيها - 00:42:28

من العلم والعمل كانوا لا ينتقلون حتى لا يكون القرآن حجة عليهم. نعم فهذا ينبغي ان يكون سلوك الناس في هذا الزمان ذلك بعض بعض المعاصرين له كلام طيب في هذه المسألة بعض الذين تكلموا في هذه المسألة ان لانه يقول ان طريقة حفظ الاطفال القرآن في سن صغيرة يعني هو لا يرضى بهذه - 00:42:38

يقول ان هذه الطريقة ضررها اكثر من نفعها. لماذا؟ لان القرآن تذهب وهيبته من القلوب. تذهب هيبته من القلوب. فلو اهتمنا في سن الصغر ان الاطفال معاني القرآن وان يجعلهم يحبون القرآن هم انفسهم بعد ذلك سيسارعون الى حفظه ولكننا اصبحنا نجبرهم مثلا على الحفظ - 00:42:58

ونجعل هذا الحفظ والغاية. فاذا حفظوه ظننا اننا قد اكملنا هذه المهمة. واصبح القرآن مجرد مجرد كتاب يقرأونه ولا يفهمون معانيه. بل قد يشبون ويكثرون من طلاب العلم ولا يفهمون معاني القرآن. فلذلك هو يرى انه لا يكون اصلاح الا اذا رجعنا الى طريقة ماذا؟ لطريقة السلف. انهم كانوا لا يحفظون القرآن الا بعد ان يفهموا. لان الحفظ - [00:43:18](#)

هاي صبايا. يعني بل اعلى اعلى درجات العلماء. من هو اعلى درجات العلماء؟ مجتهد. المجتهد لا يجب عليه ان يحفظ القرآن. كما تعلمون. قوله يحفظ آيات الاحكام فقط ولا تتعدى الخمسمائة آية. نعم. لو لو ما حفظ القرآن هذا لا يمنع من كونه مجتهدا. هذا ليس تقليلا طبعاً لفضل حفظ القرآن ولكن - [00:43:38](#)

يصح ان يقال ان هذا غاية لان لو كان هذا غاية لاشتراطه اهل العلم في المجتهد. لم يشترط احد من الاصوليين في المجتهد ان يكون حافظاً للقرآن. طبعاً لا شك اقول مرة اخرى لا شك ان حفظ القرآن فيه كثير من الفوائد في الاستشهاد بالآيات وغير ذلك. ولكن هذا ليس هو الغاية. الغاية ان يكون فاهماً للقرآن. ان يكون فاهماً - [00:43:58](#)

للقرآن فلا يحصل ان يكون الطفل حافظاً ويستمر سنوات وبعد ان يحفظ يدخلها في القرآن. فيدور كل حياته حول اللفظ. يعني يبقى عشر سنوات في علم القرآن. طبعاً هذا امر جيد. ولكن اذا حصل ماذا؟ اذا حصل المعاني. يعني لا لا يجوز للانسان اصلاً ان يشتغل بالقرآن. ولم يتقن التفسير. كيف يشتغل بالقراءات ولم يتقن التفسير - [00:44:18](#)

نعم يعني قضيت ولا عمره يدور. حول الالفاظ دون المعاني. اذا متى يتعلم المعاني ومتى يعمل؟ الصحابة كانوا يتعلمون الالفاظ العلم والعمل في نفس الوقت جميعاً فتعلمنا الايمان والعلم القرآن والعلم والعمل آآ جميعاً نعم قال ولهذا كانوا يبقون مدة - [00:44:38](#) في حفظ اسورة فقال انس كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جل في اعيننا وقام ابن عمر على حفظ البقرة عدة سنين قيل ثمان سنين ذكره مالك. كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران يعني حفظهما. وعمل بهما وفهمه - [00:44:58](#)

جل في اعيننا. لو سألت شخص عليك كم تحفظ؟ فقال احفظ البقرة والعباد وتقول له انت لا تحفظ شيئاً. ما البقرة واليامرانية؟ قال احفظ عشرين جزءاً. نعم هم كانوا اذا حفظنا - [00:45:18](#)

وال عمران جل عظم في اعينهم. لماذا؟ لانه معنى هذا انه فهمهما فهما عميقاً فهما دقيقاً. نعم. نعم. وعمل بهما. هذا امر عظيم جداً قال ابن عمر في حفظ البقرة عدة سنين واقام ابوه فليل انه اقام ابوه اثنتى عشرة سنة قيل ابن عمر مكث في هذا ثمانى سنين ذكره - [00:45:28](#)

ومالك في الموطأ اذا هذا الامر لم يكن خاصاً بعمر هذا امر كان شائعاً في الصحابة. يعني ممكن شخص يقول عمر كان مشغولاً مثلاً بالجهاد؟ كان لا العلة ليست هذا. العلة ان كما ذكر ابو عبد الرحمن السلمي انهم كانوا مشغولين بماذا؟ بالعلم والعمل. ليس بمجرد الحفظ. نعم. قال - [00:45:48](#)

وذلك ان الله تعالى قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبر آياته. وقال افلا يتدبرون القرآن وقال افلم يدبر القول وتدبر الكلام بدون فهم معانيه لا يمكنه. ولماذا سمى الله عز وجل فهم تدبراً؟ ما العلة في هذا - [00:46:08](#)

ان الفاظ القرآن دقيقة جداً كل لفظ يدل على معنى لماذا لم يقل كتاب انزلناه اليك ليعقلوا آياته؟ او ليفهموا آياته. نعم. لان تدبر نعم؟ اعلم. التدبر اعلى. التدبر هو ليس النظر في ذات اللفظ. بل قالوا التدبر هو ان يعود بادبار الكلام على اواخره. لان - [00:46:28](#) وماذا؟ دبر الشيء هو؟ اخره. اخره. فينظر في اواخره واوائله. لان الاواخر لا تفهم الا بالنظر في الاوائل. يعني ينظر في الاوائل ان الآية ختمت بالعزیز الحكيم. فاذا اراد ان يعرف العلة من ختمها بالعزیز الحكيم لابد ان ينظر في ماذا؟ في سياق الآية. عن اي شيء تتكلم الآية حتى ختمت هنا؟ بالعدل - [00:46:48](#)

الحكيم وختم في موضع اخر بالرحيم بالغفور الرحيم مثلاً فينظر فيه الدال الكلام واوائله. نعم فهذا لا يكون الا درجة اعلى من مجرد لمجرد الالفاظ. ليس الغرض فهمي لمجرد الفاظ يأتي بكتابها مفردات القرآن ويقول انا خلاص قرأت التفسير. قرأت كتاب في مفردات القرآن - [00:47:08](#)

يكفي فسأستمر في الحفظ. لا لابد ان يقرأ في التفسير ويترقى شيئاً فشيئاً. يبدأ مثلاً بزبدة التفسير. نعم. للشيخ الاشقر. هذا اتصل من

من التفسير الشوكاني من فتح القضيبي. ثم انتقل مثلاً يقرأ تفسير السعدي. ثم يقرأ مثلاً مختصر ابن كثير للشيخ المباركفوري.

[00:47:28](#) - المصباح المنير -

ثم يرتقي بعد ذلك في كتب التفسير الأخرى. يقرأ تفسير السلف كتفسير الطبري وغيره. يرتقي في كتب التفسير في هذا العلم. من

[00:47:48](#) - اهم العلوم التي ينبغي ان يكون لطالب العلم -

اه منهجا فيه قال وكذلك قال تعالى انا انزلناه قرآن عربيا لعلكم تعقلون. الكلام متدمن لفهمه ومن المعلوم ان كل كلامك فالمقصود منه

[00:47:58](#) - فهم عاليه دون مجرد الفاذه. فالفلان اولى بذلك -

وايضا فالعادة تمنع ان يقرأ قوم كتابا في فن من العلوم كالطب والحساب ولا يستشلقوه. فكيف الذي هو عصمتهم وبه نجاتهم

وسعادتهم وقيام دينهم وديناهم. هذا دليل العادة كما قال في في الهامش. قال دليل العادة يدل على طلب - [00:48:18](#)

فهمني معاني القرآن. هل يمكن ان يدرس شخصا اكتمل في الفيزياء او في الحساب؟ هو لا يفهمه. لن يقال انه متخصص في الهندسة

او في الطب. اذا قرأ كتابا هو لا يفهمه اصلا - [00:48:38](#)

بل يتقنه اتقاناً شديداً. نعم. فكيف يقال ان وهل لو حفظ الكتاب في الطب لو اتينا بكتاب في الطب الان وهناك طفل حفظه فائق

فحفظوا هذا الكتاب هل سيكون طبيبا؟ طب اذا فهمه ولم يحفظه؟ سيكون طبيب. اذا فهمه واستطاع ان يعمل سيكون طبيبا. اذا

الغرض هو الفهم. الغرض هو - [00:48:48](#)

الفهم ليس مجرد الحفظ هذا دليل العادة لا يستشرحه يعني لا يطلب شرحه. استشرحوا يعني طلبوا شرحه نعم. ولهذا كان بين

الصحابة في تفسير القرآن قليلا جدا. وهو ان كان في التابعين اكثر منه في الصحابة فهو قليل بالنسبة الى من بعد الى ما بعدهم -

[00:49:08](#)

وكل ما كان العصر اشرفه كان الاجتماع والابتلاء والعلم والبيان فيه اكثر. قال في الحاشية؟ هذه القاعدة العلمية يدخل فيها عموم

المسائل التنمية والعملية فلم يكثر الخلاف وتنتشر الاحزاب البدعية الا بعد عصرهم. يعني كلما بعد الزمن عن زمن النبي عليه الصلاة

والسلام انتشر الخلاف - [00:49:28](#)

ويدل على هذا من المنقول ايضا حديث انس عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر

منه. قال انا استمعت من نبيكم صلى الله عليه وسلم؟ نعم. قال - [00:49:48](#)

اجتماع ائتلاف اجتماعا كلما كان العصر اشرف كان الاجتماع والائتلاف نفس المعنى ائتلاف اجتماع والعلم والبيان فيه اكثر. قال ومن

التابعين من تلقى جميع التفسير عن الصحابة. كما قال مجاهد عرضت المصحف عن ابن عباس او - [00:49:58](#)

توقفه عند كل اية منه واسأله عنها. ولهذا قال السوري اذا جاءك التفسير عن مجاهدين فحسبك به. يكفيك. لانه جاء ابن عباس وابن

عباس هو اعلم الصحابة بالتفسير لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم له. هذا وجه اخر من الوجوه التي يرد بها على الملاحدة في هذا

الزمان الذين يطعنون - [00:50:18](#)

تفسير السلف نقول لهم ان تفسير السلف مثلاً واحد كابن عباس دعا له النبي عليه الصلاة والسلام ان يعلمه التأويل اللهم فقهه في

الدين ويعلمه التأويل ودعو النبي صلى الله عليه وسلم مستجابة - [00:50:38](#)

وكان عمر كما تعلمون يقدمه في المجالس على غيره من كبار الصحابة. فابن عباس مجاهد وسعيد ابن جبير من كبار تلاميذه فسروا

عنه اخذوا عنه تفسير القرآن كاملاً اية اية فما نقل الينا عن ابن عباس وهو مجاهد هو تفسير عن ابن عباس الذي دعا له النبي عليه

الصلاة والسلام ان يعلمه الله - [00:50:48](#)

للتأويل؟ نعم. هل غير ابن عباس من المتأخرين الذين يقولون ننظر في القرآن بآرائنا دعا لهم النبي عليه الصلاة والسلام ان يعلمهم

التأويل؟ قطعاً لا. نعم قال ولهذا يعتمد على تفصيل الشافعي والبخاري وغيرهما من اهل العلم وكذلك الامام الاحمد وبلغ ممن -

[00:51:08](#)

في التوصيل نكلل الطرق عن مجاهد اكثر من غيرهم. والمقصود ان التابعين تلقوا التفسير عن الصحابة كما تلقوا عنهم علم السنة وان

كانوا قد يتكلمون في بعض ذلك بالاستنباط والاستمرار. قد يجتهدون فيما لم ينقل عن الصحابة. يجتهدون هم - [00:51:28](#)
نعم. كما يتكلمون في بعض السنن بالاستباده والاستدلال. فكما يجتهدون في السنن في الامور الفقهية قد يجتهدون في الامور في امور
التفسير شرح هذا الفصل الفضل الفصل كان عنوان وماذا؟ بيان النبي عليه الصلاة والسلام معاني القرآن للصحابة. سيتكلم
الشارع عن هذا الفصل. قال المسائل التي - [00:51:48](#)

شيخ الاسلام في بيان النبي صلى الله عليه وسلم لقرآنه. طرح شيخ الاسلام في هذا الفصل خمسة مواضيع رئيسية. الاول موضوع
البيان النبوي للقرآن اهتمام الصحابة بالتعلم معاني القرآن قلة النزاع بين الصحابة في التفسير ان من التابعين من - [00:52:08](#)
ان التابعين قد يتكلمون في التوصل بالاستنباط والاستدلال. ان هذه الموضوعات التي ذكرها شيخ الاسلام منها ما ذكره في سورة
الموضوع الاخير مثلا ان التابعين قد يتكلمون في التفسير بالاستنباط والاستدلال. لو رجعت الى كلام لو رجعت الى كلام شيخ الاسلام
مثلا فيها ذكرها في الثالث - [00:52:28](#)

فترة ونصف. فالمقصود ان التابعين التلقوا التاسعة للصحابة كما تلقوا عليهم. وان كانوا قد يتكلمون في بعض الاجانب بالاستنباط في
سطين. فما حتى كيف طريقته في الشرح؟ انه يبسط ما اجمل فيه شيخ الاسلام. شيخ الاسلام اشار اشارات سريعة الى بعض
الموضوعات التي تحتاج الى ماذا؟ الى تفصيل وتمثيل. الى تفصيل وتمثيل - [00:52:48](#)
غير كده الشرح من افضل الشروح للمقدمة. لان كل الذين شرحوا مقدمة الشيخ ابن عثيمين مثلا يهتم ببيان مدى الموضوعات بيانا
اجماليا. لا يقسم كلام شيخ الاسلام الى موضوعات ولا يفصل - [00:53:08](#)

لكل موضوع على حدة. اما هنا يفصل في كل موضوع على حدى ويكثر من الامثلة. سترى هذا في شرحه. طب الموضوع الاول
موضوع البيان النبوي للقرآن. قال اول موضوع البيان النبوي للقرآن ذكر شيخ الاسلام بهذا المبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
بين للصحابة معاني القرآن - [00:53:18](#)

واستدل بذلك باربعة ادلة. سيفصل في الدالة التي ذكرها يفصل بينها. فبهذا التقسيم يفيدك فيما يفيدك في المذاكرة يعني لما تريد ان
تذاكر الفصل واتكلم في خمسة مواضيع الموضوع الاول ذكر فيه مثلا ثلاثة منها دليل او دليلين يعني قال الاول قوله تعالى -
[00:53:38](#)

للناس ما نزل اليهم وهو يشمل البيان الالفاظ وبيان المعاني الثاني الاثار الواردة في تعلم الصحابة معاني القرآن اثر ابو عبدالرحمن
السلمي. نعم الذي مضى؟ السالسا الايات الحاسة على عقل المنادي وتدبره. افلا يتدبرون القرآن؟ الايات - [00:53:58](#)
التي ذكرها. الرابع. حث اي شجعه. الحث هو التشجيع. الرابع العادق الجارية بين الناس في من اراد ان يتعلم علما فانه يستشرح كتابا
في هذا العلم. ويعبر بعض المعاصرين عن هذه المسألة بسؤال وهو هل فسر - [00:54:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كله ان فسر بعضه. والذي يفهم من كلام شيخ الاسلام هنا انه فسر كله. وقد انطلق فهذا الموضوع
في غير هذا موضعي. واورد فيه مثل ما اورده هنا. وهذا يعني ان هذه القضية - [00:54:38](#)

محسومة عندهم. ومن امثلة ما ورد عنه في هذه القضية قال في معرض حديثي عن المتشابه وبيان وان السلف تكلموا في جميع
المعاني القرآنية ثم ان الصحابة ان الصحابة نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا - [00:54:58](#)
منه التفصيل مع التلاوة. ولم يذكر احد منهم قط انه امتنع عن تفسير اية. قال ابو عبدالرحمن السوني مبن حدثنا الذين كانوا عثمان
بن عفان وعبد وابن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله - [00:55:18](#)

وسلم عشر ايات لم نجاوزها حتى يتعلم فيها من العلم والعمل. قال في رؤية المرتادي في معرض رده على فابي حامد الغزالي قول
قوله في كتاب جواهر القرآن عن التفصيل الباطني. ان كنت لا تقوى على احتمال ما - [00:55:38](#)
يقرع سمعك من هذا النمط ما لم من النمط اي هذا النوع؟ ها؟ هذا النوع؟ النوع. ما لم ترسل تفصيلا للصحابة فان التقليد غالب عليك.
يقرأ. نعم؟ يقرأ. قرأ سمعه سمعه - [00:55:58](#)

نعم. واما التفسير الثابت عن الصحابة والتابعين فذلك انما قبلوه لانهم قد علموا ان الصحابة بلغوا عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظ

القرآن ومعانيه جميعا. هذا هو الشاهد الذي بالخط الاسود. الصحابة بلغوا عن النبي عليه الصلاة والسلام لفظ القرآن. نعم - [00:56:18](#) لفظ القرآن ومعانيه جميعا. نعم. كما سبت ذلك عنهم مع ان هذا مما يعلم بالضرورة من عاداتهم. فان الرجل لو صنف كتاب وعلم في طب او حساب او غير ذلك. وحفظه تلامذته لكان يعلم بالاضطرار ان همهمهم - [00:56:38](#) تشوقوا. تشوقوا. الهمم جمعهم. ايراداتهم. الهممة الارادة. تشوقوا اي تتشوق. عندها شوق تتشوق الى ماذا؟ بحذف التاء للتخفيف يعني الى فهم كلامه ومعرفة مراده. معرفة لن يحفظوا هذا الكتاب في الطب فقط بل يريدون ان يعرفوا - [00:56:58](#) هذا العالم الذي الف الكتاب؟ نعم. اما في مراهم تشوقوا الى فهم كلامهم ومعرفة مرادهم وان بمجرد حفظ الحروف لا تكتفي به القلوب. فكيف بكتاب الله الذي امر ببيانه لهم. وهو عصمتهم - [00:57:18](#) وبه فرق الله بين الحق والباطل والهدى والضلال والرشاد والغير. وقد امرهم بالايمان بما اقبل به فيه والعمل بما وهم يتلقونه شيئا بعد شيء. كما قال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - [00:57:38](#) كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه تمثيلا. وقال تعالى اذا لماذا انزله الله شيئا بعد شيء؟ لحكم. منها تثبيت الفؤاد. منها مواكبة الاحداث الجارية بمناسبة الاحداث منها. العمل به ان كان ان كان بيانه والعمل به ان يبينه له حتى يعملوا به. ان يستطيع ان يبينه لهم شيئا فشيئا؟ نعم - [00:57:58](#) وقال تعالى وقرآنا فرقناه لتقروا على الناس على مكس ونزلناه تنزيلا. على مكث اي على مهل. ليس مكث عكس اسرعه عكس اسراء على مهل ونزلناه تنزيلا حتى يتمكنوا من فهمه والعمل به. قال وهل يتوهم عاقل - [00:58:18](#) وتتوهم عاقل انهم كانوا انما يأخذون منهم مجرد وهم لا يفقهون ما يتلوه عليهم. ولا ما يقرأون من ماء وما لا يقرأون والا تشتاق نفوس الى فهم هذا قوله ولا تشتاق ولا تشتاق للقصور. ولا تشتاق نفوسهم الى - [00:58:38](#) هذا القول ولا يسألونه عن ذلك ولا يبتدأوا في بيانه لهم. هذا مما يعلم ببطلانه اعظم مما يعلم وطلعننا بكتمانهم ما تتوفر الهمم والدواعي على نقلهم. ان هو يلزمهم يلزم الغزالي بما يتفقون بما يتفق عليه ويقرره الاصوليون - [00:58:58](#) ان من ما توفرت الهمم والدواعي على نقله ولم ينقل هذا دليل انه لم يحدث. ما توافرت الهمم والدواعي على نقله. يعني مثلا عندما مثال يعني لهذا بهذه القاعدة نقول القاعدة تقول ماذا؟ ما توافرت الهمم والدواعي جمع داعي. الدواعي عندنا اسباب. على نقله ولم ينقل فهذا دليل على انه لم يحدث. يعني مثلا يأتي شخص - [00:59:18](#) من السنة ان تؤذن لصلاة العيد. لان الاذان الغرض منه ماذا؟ جمع الناس. فنقول له النبي عليه الصلاة والسلام صلى العيد كثيرا جدا. ولم ينقل عنه ابدأ انه اذن لصلاة العيد. فلو اذن لنقل لان هذا مما تتوفر الهمم والدواعي على نقله. كونه لم ينقل معنى هذا انه لم يؤذن. نعم. فيقول - [00:59:38](#) آآ ان ثبوت تفسير النبي عليه الصلاة والسلام لميعاد القرآن هذا اظهر اظهر مما لم ينقل اليه لعدم لتوافر الهمم دواعي على نقله نعم هذا اظهر. هذا اظهر في هذا. لان لا يعقل ابدأ ان النبي عليه الصلاة والسلام ينزل عليه القرآن ثم لا يبينه للصحابة. لان هذا فيه اتهام للنبي عليه الصلاة - [00:59:58](#) عليه الصلاة والسلام بانه يؤخر البيان عن وقت الحاجة. وهذا لا يجوز في حقه صلى الله عليه وسلم؟ نعم. قال ومن زعم انه لم يبين لهم عن القرآن او انه بينها وكتموها عن التابعين هو بمنزلة من زعم انه بين لهم النفس على علي وشيئا اخر من - [01:00:18](#) بين لهم النص على عليك ان يقول لو انتم زعمتم ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يبين معاني يرضى على الاشاعرة الذين يدعون ان انه معاني ماذا يعني يفسره القرآن بمعاني ما قالها الصحابة؟ نعم. نعم. فهو يقول هذا كزعم الباطنية ان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:00:38](#) على علي. نصوا على خلافة علي. لو نص النبي عليه الصلاة والسلام على خلافة علي كان هذا ينقل اليه. كان ينقل اليه. نعم. فهذا امر جدة تتوافر الدوائر على نقله. كمن زعم انه نص على عليه وشيئا اخر من الشرائع والواجبات. او خص عليا بشيء من الشرائع والواجبات - [01:00:58](#)

او خصه بقرآن يسمونه يسميه الشيعة. قرآن فاطمة كل هذا باطل؟ نعم. قال وانهم كتموا ذلك؟ نعم؟ شيعة. الباطنية لا اقبح فرق الاسماعيلية ينتسبون الى ال البيت ومنه براء. الفاطميون في مصر كانوا ينتسبون الى اهل البيت. ولكن اسوأ فرق الشيعة اتفق اهل السنة على تكفيرهم لما - [01:01:18](#)

بتحريف في القرآن ويقول القرآن له ظاهر وباطن الصوم عنده مثلاً كتمان السر. لا لا يصومون. يقول الصوم كتمان السر. ولا محرفاً. هؤلاء اسوأ فرق الشيعة وحتى ان بعض الذين كتبوا في المقالات مقالات اهل اهل الملة لم يعدوه من الفرق انهم خرجوهم من الملة الباطنية كالإسماعيلية - [01:01:38](#)

والدروز والنصيرية هؤلاء كلهم من الفرق الباطنية. نعم. قال وانهم كتموا ذلك او انهم لم يبين لهم معنى الصلاة والزكاة والصيام والحج ونحو ذلك مما يزعم القرامطة ان له باطلا يخالف الظالمين. مترابطة فرقة من الفرق الباطنية اتباع حمدان قرمط. الذين - [01:01:58](#) فغضب الكعبة واخذوا الحجر بقي عندهم ثلاثاً وعشرين عاماً الناس يحجون الى الكعبة بدون الحجر ثلاثاً وعشرين عاماً حتى استيقظ منهم المسلمون. هؤلاء القرامطة ابا حمدان قرمط هؤلاء يقولون ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يبين معنى الصلاة والزكاة والصيام والحج. الصيام عندهم كتمان السر والحج عندهم لا ادري ماذا يقولون فيقولون قصد؟ قصد الامام او او غير - [01:02:18](#) كما يقولون ان الصلاة معرفة وسرايب. قال هذا هو. والصيام كتمان اسرارهم. والحج زيارة شيوخهم. الحج ان يزور شيوخهم وهو نظير قولهم ان ابا بكر وعمر كانا منافقين. نعم قصدهما اهالك الرسول عليه الصلاة والسلام. وان كل هذه الزامات من شيخ الاسلام للمخالف - [01:02:38](#)

الغزالي. يعني انت لو زعمت ان القرآن له معان لم ينقلها الصحابة؟ يلزمك ان تقر بالتحريفات الباطنية. وغزل له كتاب في الرد عن الباطنية في الرد على المواطنين. نعم كما يقولون الصلاة معرفة اسرارهم والصيام كتمانهم واسرارهم. الحج زيارة شيوخهم وهو نظير قولهم ان ابا بكر وعمر كانا منافقين - [01:02:58](#)

هم يهلكوا الرسول وان ابا لها من اقامهما لذلك. يعني ابو لهب جعل ابا بكر وعمر منافقين تابعين له حتى يقتلوا النبي عليه الصلاة نعم وانهما يدا ابي لهب يفسرون الآية تبت يدا ابي لهب وتب يده ابو بكر وعمر. نعم؟ وقولهم ان الاشراك - [01:03:18](#) الذي قال الله فيه لئن اشركت ليحبطن عملك هو اشراك ابي بكر وعلي في الولاية. ان تشرك عليه مع ابي بكر. ان تشرك ابو بكر معاليه في الولاية ان الله امره باخلاص الولاية لعلي دون ابي بكر. طبعاً كل هذا تأويلات الباطنية دي تأويلات آ كفر محض يعني. ولذلك كما ذكرت كثير من الذين كتبوا في المقال - [01:03:38](#)

ولا تكفروهم لم يجعلوه من اهل الملة قال لان شركت بينهما لا يحبطن عملك ونحو ذلك من تفسير القرامطة. قال فقولنا فقولنا بتفسير الصحابة التابعين لعلمنا بانهم بلغوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما لم يرسل اليه الا بطريقهم. وانهم علموا معنى ما انزل - [01:03:58](#)

وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم تلقيا عن الرسول فيمتنع عن ان نكون نحن مصيبين في فهم فلان وهم مخطئون. وهذا يعلم بطلانه عادة وشرعا. وقال احدها ان العادة التي مستمرة. التي جبر الله عليها بني ادم - [01:04:18](#)

توجب اعتدائهم بالقرآن المنزل عليهم لفظاً ومعنى. بل ان يكون اعتناؤهم بالمعنى اوكد. فانه قد علم انه من قرأ كتاب والنحوي او الفقه او غير ذلك فانه لابد ان يكون راغباً في فهمه وتسول معانيه. فكيف بمن قرأوا الكتاب ويعال المنزل - [01:04:38](#) الذي به هداهم الذي به هداهم الله وبه اه وبه عرفهم الحق والباطل والخير والشر والهدى طلال ابو الرشد والهيه. فمن المعلوم ان رغبته في فهمه وتسول عليه اعظم الرغبات. بل اذا سمع المتعلم من العالم - [01:04:58](#)

حديثاً فانه يرغب في فهمه فكيف بمن يسمعون كلام الله من مبلغ عنهم؟ بل ومن المعلوم ان رغبة الرسول صلى الله عليه وسلم في طريقي ومعالي الفلاني اعظم من رغبته في تعريفهم حروفه. فان معرفة الحروف بدون معاني لا تحصل المقصود به اللفظ انما يراد - [01:05:18](#)

هذه العبارة الاخيرة مهمة. معرفة الحروف بدون المعاني لا تحصل المقصود. اذ اللفظ انما يراد للمعنى. اللفظ يراد ليس لذاتي وانما

وانما للمعنى فاذا يعني نخرج من كل هذا النقل الذي نقله عن شيخ الاسلام بان كل هذه ادلة ذكرها شيخ الاسلام بان بنى النبي عليه الصلاة والسلام لا يمكن ان يكون بين قد بين - [01:05:38](#)

الالفاظ دون المعاني ولا يمكن ان يكون الصحابة سمعوا هذه الاطفال ولم يسألوه عن عن معانيها. نعم. والملاحظ هنا ان شيخ الاسلام رحمه الله تعالى يناقش اقوال اقوام لا يرون تفصيل الصحابة والتابعين. ويذهبون الى تفصيلات شيوخهم من اهل البدع. فقد ذكر هذه الافكار - [01:05:58](#)

في كتب يناقش فيها هؤلاء في كتاب هوية المرتاد في الرد على المتقلب بصفته. والارامطة والباطنية واهل اللاحاد القائلين بالحلول والاتحاد وفي كلامه على المحكم والمتشابه. كما طرحت التلميذ رحمه الله تعالى هذه الافكار حينما كان - [01:06:18](#)
من لا يرى الاحتجاج بالاحاديث النبوية على شيء من صفات الله العلية. ومما قالوا في هذا المجال فهذه الاحاديث تقلل خصوصا وتكشف معانيها كشافا مفصلا وتقلب المراد وتدفع عنه الاحتمالات وتفسر المجمع - [01:06:38](#)

وتبينه وتودعه لتقوم حجة الله بهم. ويعلم ان رسوله بينما انزله اليه من ربه وانه بلغ معانيه بلاغا مبينا حصل به العلم اليقيني بلاغا اقام الحجة وقطع المعذرة واوجب العلم وبينه - [01:06:58](#)

واوضحه ولهذا كان ائمة السلف واتباعهم يذكرون الايات في هذا الباب ثم يتبعونها بالاحاديث الموافقة لها. كما فعل البخاري ومن قبله ومن بعده من المصنفين في السنة. هي مخالفة لكتاب التفسير من صحيحه - [01:07:18](#)

اذكر الاية في كتاب التفسير ثم يذكر ماذا؟ الاثار. المرفوعة للنبي عليه الصلاة والسلام وهو الموقوف عن الصحابة. الامام احمد اسحاق ابن الهويه وغيرهما يحتجون على في حفل ما تدمنته احاديث النزول والرؤية والتكليم والوجه واليدين واللاتيان والمجيب بما في القرآن. ويثبتون اتفاق دلالة - [01:07:38](#)

والسنة عليها وانهما من مشكاة واحدة. دي مصدر واحد. المشكاة هي المصباح. المقصود بها من مصدر واحد من عند الله عز وجل. القرآن والسنة؟ نعم ولا يمكن ذلك من له ادنى معرفة وايمان. وانما يحسن الادلال على معاني القرآن بما رواه عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:07:58](#)

الصلاة والسلام. ورثة الانبياء ثم يتبعون يتبعون ذلك ثم يتبعون ذلك بما قاله الصحابة والتابعون ائمة الهدى. وهل يخفى ذي عقل سليم ان تفسير القرآن بهذا الطريق خير مما هو مأخوذ ائمة الضلال وشيوخ التجهم والاعتزال كالمريسي - [01:08:18](#)
والجبائي والنزامي والعلافة واضرابهم. ومن ائمة المعتزلة ولما نسي هذا جهمي. نعم من اهل التفريط والاختلاف الذين احدثوا في الاسلام ضلالات وبدعة. وفرقوا دينهم وكانوا شيعة. وتقطعوا امرهم انهم كل حزب كل حزب ما لديهم فرعون. فاذا لم يجز تفسير القرآن واثبات ما دل عليه وحصول علم اليقين بسنن رسول الله - [01:08:38](#)

صلى الله عليه وسلم الصحيحة ثابتة وكلام الصحابة واتباعهم. افيجوز ان يرجع في معاني القرآن الى تحريفات جهم وشيعته وتأويلات العناف النزامي والجبائي والمريسي وعبد الجباري واتباعهم من كل اعمى اعجمي القلب واللسان - [01:09:08](#)
بعيدا عن السنة والبرهان مظلومون عند اهل العلم والايمان يعني. هذا كلام ابن القيم كلام نفيس. اسم كلهم العلاف والجبائي وكلهم ذمة المعتزلة. قال آآ كلنا كلهم كانوا اعاجم. اعجمي القلب واللسان. اعاجم لا لا يدرون بعد اللغة. بل كان كثير من - [01:09:28](#)
كما يقول ابن القيم في موضع اخر يعني يذكرون احاديث البخاري فيقول في كتابه يقول لا اعرف هذا الحديث. لا اعرفك انه ضعفه يعني. لان قليل قليل الاطلاع جدا ده السنن. ما قرأ احدهم كتابا من كتب الحديث. انما كانوا يشتغلون بعلم بعلم الكلام. قال ولما كان الامر هنا في مناقشة اهل البدع الذين - [01:09:48](#)

ضلوا الطريق جاء هذا التبيين منهما رحمه الله تعالى على هذا الوجه. لكن ما في المقدمة تبين للناس لم يشابوا بهذه القاعة العقائد الفاسدة لم يشابها وان لم يخلطوا. شاب اي خلط. يعني هذه المقدمة يخاطب فيها من يخاطب فيها اهل السنة. نعم. في مواضع اخرى شيخ الاسلام في - [01:10:08](#)

المورتات او ابن القيم في السائق المرسلة يخاطب من؟ يخاطب اهل البدعة من المعتزلة والجهمية؟ جميع القرآن كان من الاولى

الحديث المفصل عن هذا في الطريق الساني من طرق التفصيلية. ولكن ما دام الشيخ ذكر الاصل هذه المسألة هنا فلا بأس من تفصيلها هنا. فقولوا والله - [01:10:28](#)

الله المستعان يمكن القول بان البيان النبوي للبنان على قسمين الاول ما جاء من توصيل نبوي ما جاء من تفصيل نبوي صريحا لاية من الايات. والمنقول عنه صلى الله عليه وسلم من هذا النوع قليل جدا. اذ ما قيس بعدد ايات مفسرة الى عدد ايات القرآن - [01:10:48](#) ومن امثال هذا النوع تفسير لقوله تعالى الرجل الموجود عليه ولا الضالين ان المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى ومن حمل البيان النبوي على هذا النوع قال ان التوصيل الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم قليل وهذا صحيح. الثاني عموم سنة - [01:11:08](#) القولية والفعلية والتقليدية صلى الله عليه وسلم. فان السنة شارحة للقرآن ومبينة له ولا يخفى ان كان قد يكون لحكم شرعي وقد يكون لخبر غيبي وقد يكون لغير ذلك. قال شيخ الاسلام وقال تعالى فان تنازعتم - [01:11:28](#)

في شيء فردوه الى الله والرسول واول النزاع النزاع في معاني القرآن. فان لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم عالما بمعانيه منع الرجوع اليه. وقد اتفق الصحابة والتابعون لهم باحسان وسائر ائمة الدين. ان السنة تفسر القرآن وتبينه - [01:11:48](#) وتدل عليه وتعبر عن مجمله وانها تفسر مجمل القرآن من الامر والخبر. وقد ذكر الشاطبي قريبا من هذا في الموافقات فقال وهو يتحدث عن علاقة السنة بالقرآن ان السنة انما جاءت مبينة للكتاب شارحة - [01:12:08](#)

ولذلك قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. وقال يا ايها الرسول ما انزل اليك من ربك. وذلك التبليغ من وجهين. تبليغ الرسالة وهو الكتاب وبيان معانيه. وكذلك فعل صلى الله عليه - [01:12:28](#) فانت اذا تأملت موارد السنة وجدتها بيانا للكتاب هذا هو الامر العام فيها. وكتاب الله تعالى هو اصل والغاية التي تنتهي اليها انزار النزار. النزار يعني العلماء المجتهدين. النزار. نعم. جمع ناظر. نعم - [01:12:48](#)

ومدارس اهل الاجتهاد. المدارس جمع مدرك. المدرك يعني فهم وافهام واهل الاجتهاد. تنتهي اليها انظار المجتهدين وافهامهم ليس وراءه مرمى. مرمى؟ نهاية غاية. ليس وراءه غاية؟ لانه كلام الله القديم - [01:13:08](#)

وان الى ربك المنتهى. وقال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين مخالف الحاشية الشاطبي من الذين من الذين يقولون بالكلام النفسي. نعم فينبغي ان ينتبه لهذا ولذلك اه اه انتقد بعض المعاصرين تحقيق الشيخ مشهور - [01:13:28](#)

للموافقات والاعتصام. لان الشيخ مشهور في مقدمة الموافقات قال مدح الشاطبي في عقيدته وقال انه على عقيدة اهل السنة وهذا غير صحيح. الشطب في الحقيقة هو اشعري. يعني يميل كثيرا - [01:13:48](#)

الى عقيدة الاشاعات فلذلك الذي يقرأ الموافقات والاعتصام ينبغي ان يقرأ ما هو كتاب الشيخ آ ناصر الفهد. اللي هو كتاب اسمه الاعلان بالمخالفات. الموافقات والاعتصام. اخرج الاخطاء التي لان هناك اخطاء ليست ظاهرة حتى الشيخ مشهور لم ينبه عليها. الشيخ ناصر الفهد. ناصر الفهد. اسمه الاعلان بمخالفات الموافقات والاعتصام - [01:13:58](#)

مولود في في الانترنت اسمه مطبوعا. لكنه بين المواضع التي خالف فيها الشاطبي باهل السنة. في هذه المسائل. هنا قال ماذا؟ لانه كلام الله القديم. طبعا وصف كلام الله انه قديم لان الاشاعرة ينفون مال الافعال الاختيارية. يقولون ان الله عز وجل لا يتجدد له كلام. انما كلام واحد قديم وكلام نفسي. فالشاهد من كلام - [01:14:18](#)

الذي ذكره هنا ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام بلغ من وجهين تبليغ الرسالة هو الكتاب وبيان معانيه. هذا مختصر كلام الشاطبي في جملة انه يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام بلغ الرسالة من وجهين. تبليغ الالفاظ وتبليغ المعاني. نعم. الشاطبيون ممن يذهب الى القول بالكلام النفسي - [01:14:38](#)

وهذا مخالف لعقيدة سلف الامة. انظر قول وفي موافقاته. وقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وهذا مما لا يكاد يفطر على مسلم لان في القرآن ما لا يعلم تفسيره الا من جهة النبي صلى الله عليه وسلم. كما نص على ذلك الطبري ويتحدث - [01:14:58](#) عن الوجوه التي يؤخذ من قبلها تأويل القرآن. قال والوجه الثاني ما خص الله بعلم تأويله نبيه صلى الله عليه وسلم دون امته وما

فيه مما بعباده الى علم تأويله الحاجة ولا سبيل لهم الى علم ذلك الا ببيان الرسول - [01:15:18](#)

تأويله صلى الله عليه وسلم. يعني كيف نعرف اقيموا الصلاة؟ فعل النبي عليه الصلاة والسلام هذا تفسير. تفسير لاقيموا الصلاة. وتفسير لاتوا الزكاة الى غير ذلك. قال جعلت عموم السنة مفسرة للقرآن تبين لك ان التفصيل الذي يرجع الى السنة بهذا المفهوم كثير.

اذا خلاصة الكلام. التفسير الذي - [01:15:38](#)

الى السنة له مفهومي. المفهوم الاول ان ينص النبي عليه الصلاة والسلام على تفسير لفظ او آية بعينه. كما فسر المغضوب عليهم والضالين. هذا قليل ام كثير؟ هذا المعنى الثاني ان لو نظرنا الى مجمل السنة ان السنة كلها مفسرة للقرآن مبينا للقرآن فهذا كثير. نعم. قال يظهر بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:15:58](#)

البيت بالفعل عليه الصلاة والسلام لا. لكن لا يعني هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم فسر كل لفظة في القرآن لان هذه فقرة مهمة عندما نقول ان النبي عليه الصلاة والسلام فسر القرآن كله لا يعني هذا انه فسر كود لفظ في القرآن. اذا ما معنى قول شيخ الاسلام؟ ان

النبي عليه الصلاة والسلام فصل القرآن كله. سيقول - [01:16:18](#)

ماذا؟ قال. لان في القرآن ما هو بين المعنى فلا يحتاج الى بيان وفيه ما هو بلغة قومه فلم يحتاجوا بمعرفتهم لغتهم الى امس يسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن اذا استشكلوا شيئاً القرآن سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ظاهر - [01:16:38](#)

في سؤالات الصحابة للرسول صلى الله عليه وسلم عن معاني بعض الايات وبذلك حديث ابن مسعود قال لما نزلت الذين امنوا ولم تلمسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه؟ قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك - [01:16:58](#)

الم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ان هذا الحديث يدل على ان الصحابة رضوان كانوا يجتهدون في فهم الغلام الذي نزل بلغتهم. على ما يفهمونه منها. فان اشكل عليهم منه شيء سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:17:18](#)

وهذا ظاهر انه ادم حديثي لانهم جعلوا معنى الظلم عاما على ما يعرفونه من لغتهم. فارشدهم النبي صلى الله عليه وسلم الى المعنى المراد في الآية ونبههم الى ان المعنى اللغوي الذي فسر به الآية غير مراد. اذا طارت ان يكون المعنى اللغوي وغير المراد هذا الذي

يجعلنا اننا - [01:17:38](#)

نقول لابد ان نرجع الى النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة في تفسير القرآن. المعنى اللغوي اذا كان غير مراد لا بد ان يبينه الله عز وجل على لسان النبي عليه الصلاة والسلام او عن طريق - [01:17:58](#)

سؤالي بعض الصحابة انه لا يمكن ان يترك الله عز وجل الامر مختلطاً على المسلمين. يعني هذه الآية سأل الصحابة فيها النبي صلى الله عليه وسلم عندما ظنوا ان الظلم هو المعصية. نعم فلو لو لم يسأله لكان الاشكال يبقى لنا. ولكن الله عز وجل لا يمكن ان ينزل

كلاماً ولا يبينه - [01:18:08](#)

الناس باي طريق من الطرق بطريق البيان المبتدأ من النبي عليه الصلاة والسلام او بطريق البيان الذي يسأل فيه صحابة النبي عليه الصلاة والسلام ثم ثم يجيبهم آآ هم سألو النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا المعنى. قال ونبأهم الى انها المعنى اللغوي الذي فسروا به

الآية غير مراد. ولم ينههم عن ان يفسروا القرآن بلغتهم - [01:18:28](#)

يعني هذا الحديث فيه ماذا؟ شاهد على مسألتين. المسألة الاولى ان الصحابة كانوا يفسرون القرآن باللغة والنبي عليه الصلاة والسلام لم ينم عن هذا المسألة الثانية ان الله عز وجل لم يدع آآ تفسير القرآن باللغة حتى لو كان فيه آآ لبس لو كان هناك لبس لابد ان يأتي

البيان من النبي عليه الصلاة - [01:18:48](#)

الصلاة والسلام قال لم ينههم عن ان يفسروا القرآن بلغتهم ولو كان هذا المسلك خطأ المسلك الذي هو تفسير القرآن باللغة لنههم عليه. قال وهذا الحديث يشير الى ان المدارس الواردة ان المدارس ان المدارس الواردة في الآثار السابقة كانت تتم آآ -

[01:19:08](#)

اي اي مدارس يقصدها؟ حديث ابي عبد الرحمن السلمي. حدثنا الذين يقولون ان القرآن عثمان وغيره من الصحابة انهم كانوا لا لا

يجاوزون العشر ايات حتى فيها من العلم والعمل فتعلموا القرآن والعلم والعمل جميعا. هذه المدارس والمدارس في العلم ومع ان

القرآن كانت تكون بين بين الصحابة. يعني ليس شرطا ان يذهبوا الى - [01:19:28](#)

النبي عليه الصلاة والسلام واسأله عن المعاني كانت تكون بين الصحابة. وجه اخر لعصمة تفسير الصحابة. انهم عندما يتدارسون هذه المعاني وتنتشر بينهم لو كانت خطأ لا يمكن ابدًا ان يقرهم الوحي عليهم. لان الوحي في زمن التشريع لا يقر على باطل. نعم. نعم كما

هو معلوم كما في حديث جابر عند مسلم - [01:19:48](#)

انه قال كنا نعلز والقرآن ينزل ولو كان شيء محرم يعني لنهانا القرآن. نهانا لم يقل لنهانا النبي. لنهانا القرآن زمن التشريع. ما ما فعل لو اشتهر واشتهر في زمن التشريع. ثم اقره الوحي فهو حجة. هذا صحيح من اقوال الاصوليين. قال ويقصد اي شيء ما كان -

[01:20:08](#)

تتم نعم كانت تتم بين الصحابة وليس بينهم وبين النبي عليه الصلاة والسلام. هذه المدارس التي اشار اليها شيخ الاسلام في اثر ابي عبدالرحمن السلمي. حدثنا الذي حين يقرؤونا القرآن عثمان وعلان وعلان. انهم كانوا لا يتجاوزون العشر ايات الا بعد ان يتعلموا فيها

من العلم. من يعلمهم هذا العلم؟ هذه المدرسة كان من كان يعلمهم اياه - [01:20:28](#)

كده تتم بينهم. كانت تتم بينهم. لانهم ما كان ظاهرا في اللغة لا يحتاجون ان يرجعوا فيه للنبي عليه الصلاة والسلام. كما قال ابن عباس القرآن ثلاثة انحاء فذكر منها ماذا؟ تفسير القرآن ثلاثة انواع. ذكر منها ما تعرفه العرب من لغتهم. وسيأتي هذا الاثر. فما تعرفه

العرب من لغتها لا يحتاجون ان يرجعوا - [01:20:48](#)

توفي الى النبي عليه الصلاة والسلام. كانوا يرجعون الى ما اشكل عليه. الى ما اشكل عليهم. فاذا كيف يكون تفسير الحجة مرة اخرى؟ باقرار الوحي لهم. باقرار الوحي او باطلاع النبي عليه الصلاة والسلام واقارنه لهم على هذا التفسير. قال وانهم كانوا يجرون للرسول

صلى الله عليه وسلم فيما يحتاجون اليه - [01:21:08](#)

يدل على انهم لم يتلقوا بيان الجميع ما وقع بين الصحابة عليهم من خلاف محقق لتفسير بعض الالفاظ القرآنية. خلاف محقق واقع خلاف حقيقي. نعم. لها اكثر من دلالة لغوية فحملها بعضهم على معنى وحملها الآخرون على معنى هذا. لا اكثر من دلالة - [01:21:28](#)

مشترك لفظي في لغة العرب هي مشترك لفظي في لغتهم تدل على المعنيين كالقرء المثالي الذي سيمثل به القرء بعضهم حملها على الحيض بعضهم حملة على الطهر معنى ذلك انهم لم يتلقوا هذا من النبي عليه الصلاة والسلام لانهم لو تلقوه لرفع الخلاف بينهم. لرفع

الخلاف بينهم. قال وهذا يدل على انهم لم يتلقوا من النبي عليه - [01:21:48](#)

الصلاة والسلام بيان نبوي في هذه اللفظة ولو كان عند احد منه بيان من النبي عليه الصلاة والسلام يعني لما وقع مثل هذا الاختلاف. بعد ذلك في ذكر الامثلة على الخلاف الذي وقع بين الصحابة خلاف المحقق في بعض الالفاظ القرآنية. نبدأ بها في المرة القادمة ان شاء

الله. يعني نقف عند قوله - [01:22:08](#)

من اشهر الامثلة على الخلاف المحقق في بعض الالفاظ القرآنية بين الصحابة. قال صلى الله عليه وسلم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت

نستغفرك ونتوب اليك - [01:22:28](#)